

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة موارد بشرية



ضغوط العمل وأثرها على الأداء الوظيفي : دراسة على العاملين في شركة ريادة للأعمال

إعداد الطالب/

ندى عبد المحسن الجعفر

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تعتبر ضغوط العمل من الظواهر الإنسانية التي وجدت مع وجود البشر، ويُعدّ هذا العصر عصر ضغوط العمل في مختلف مجالات العمل والحياة. وأصبحت ضغوط العمل سمة من سمات العصر الحديث , وأصبحت العديد من المنظمات تعاني من ازديادها بشكل واسع بين العاملين فيها، الأمر الذي يؤدي إلى تأثر اداءهم الوظيفي مما يؤثر علي جودة المخرجات المطلوبة , نتيجة التأثير بالمنبهات والمثيرات البيئية المختلفة.

وقد نالت ضغوط العمل اهتمام متزايد من جانب العديد من الباحثين في مجال السلوك التنظيمي في دول العالم المتقدم، وقد تمثل ذلك الاهتمام في محاولة تحديد مكونات ومسببات ومصادر تلك الضغوط والنتائج المترتبة عليها والعمل على وضع الأساليب والإستراتيجيات الملائمة لإدارتها والتعامل معها .

مشكلة الدراسة:

حظي موضوع ضغوطات العمل باهتمام من الباحثين خلال العقود الأخيرة ، ويعود هذا الاهتمام إلى ما يترتب على ضغوط العمل من آثار في سلوك العاملين وموقفهم تجاه العمل والمنظمات وما يترتب على ذلك ايضاً من تأثير في تحقيق منظمات الأعمال لأهدافها بكفاءة وفاعلية ، على أساس أن الفرد فيها يعد أحد مقومات العمل الأساسية وعنصراً رئيساً فيها ، ولذا تسعى الكثير من المنظمات لتحقيق أهدافها من خلال جهود العاملين ، وبالرغم من أن العنصر البشري أحد الموارد داخل المنظمة إلا أنه العنصر الوحيد الذي يتأثر أداؤه بضغوط العمل التي تحدث داخل تلك المنظمات أو خارجها، وضغوط العمل التي يتعرض لها الفرد داخل المنظمة تنعكس بشكل مباشر أو غير مباشر في أداء المنظمة وقدرتها على التكيف مع الظروف البيئية المتغيرة وضمان بقائها واستمرارها.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها تتبنى موضوع يهتم بالعنصر البشري في الشركات , ومدى تأثير الضغوطات عليه و على أدائها , كما ان هذه الدراسة تضيف للمكتبة المحلية بالنتائج و التوصيات التي سيتم الوصول لها .

كما تهتم التعرف على طبيعة العلاقة بين ضغوط العمل والأداء الوظيفي في شركة ريادة الأعمال، ومن ثم تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، وتقديم التوصيات المناسبة التي قد تساعد متخذي القرار في ضبط مستوى ضغوط العمل في الشركة اليمنية للغاز والعمل على تحسين الأداء الوظيفي فيها .

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى ضغوط العمل في شرطة ريادة الأعمال
2. التعرف على مستوى الأداء الوظيفي في شركة ريادة الأعمال
3. معرفة طبيعة العلاقة بين ضغوط العمل لدى العاملين في شركة ريادة الأعمال .
4. الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة حول ضغوط العمل لدى العاملين في شركة ريادة الأعمال ومستوى أدائهم فيما تبعها لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المسمى الوظيفي، الراتب الشهري، عدد أفراد الأسرة.

تساؤلات الدراسة

1. ما مستوى ضغوط العمل في شرطة ريادة الأعمال ؟
2. ماهو مستوى الأداء الوظيفي في شركة ريادة الأعمال ؟
3. ما طبيعة العلاقة بين ضغوط العمل لدى العاملين في شركة ريادة الأعمال ؟
4. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة حول ضغوط العمل لدى العاملين في شركة ريادة الأعمال ومستوى أدائهم فيما تبعها لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المسمى الوظيفي، الراتب الشهري، عدد أفراد الأسرة ؟

فروض الدراسة:

1. توجد ضغوط عمل أعلى من المتوسط لدى العاملين في شركة ريادة الأعمال .
2. توجد علاقة ارتباط سلبية بين مستوى ضغوط العمل لدى العاملين في الشركة ريادة الأعمال وبين مستوى أدائهم الوظيفي.

1. دراسة بعنوان : "ضغوط العمل وعلاقتها بالأداء الوظيفي - دراسة تطبيقية على الشركة اليمنية للغاز".

2013 :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات ضغوط العمل والأداء الوظيفي، وكذلك طبيعة العلاقة بين ضغوط العمل لدى العاملين والأداء الوظيفي في الشركة اليمنية للغاز، إضافة إلى الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة حول ضغوط العمل والأداء الوظيفي تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الشركة اليمنية للغاز والبالغ عددهم (245) عاملاً وعاملة، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة الحصر الشامل، وقد اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات الميدانية بوساطة استبانة تم تصميمها وتطويرها لقياس أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، وقد تكونت من ثلاثة أقسام تضمن الأول منها البيانات الشخصية والوظيفية، بينما احتوى القسم الثاني على أبعاد ضغوط العمل، في حين احتوى القسم الثالث على أبعاد الأداء الوظيفي، وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية لوصف بيانات الدراسة، وكذلك الأسلوب الإحصائي الاستدلالي لقياس أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها عدم وجود علاقة ارتباط بين ضغوط العمل والأداء الوظيفي في الشركة، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة حول ضغوط العمل والأداء الوظيفي تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية باستثناء بعد الوظيفة تبعاً لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي، وبعدي جماعة العمل وجودة الأداء تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد قدمت الدراسة العديد من التوصيات في ضوء تلك النتائج.

2. دراسة بعنوان " ضغوط العمل والصمت التنظيمي: دراسة ميدانية " 2022 :

هدفت الدراسة إلى الوقوف على علاقة ضغوط العمل بأبعادها المختلفة (عبء العمل وصراع الدور وغموض الدور) بالصمت التنظيمي لدى هيئة التمريض بمستشفى بني سويف الجامعي. وقد اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة. كما اعتمدت على استمارة الاستبيان وتحليل السجلات كأدوات رئيسة لجمع

البيانات، وتشكلت عينة الدراسة من ٢٨٥ مفردة من أعضاء هيئة التمريض بالمستشفى. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع درجة الشعور بضغط العمل وارتفاع مستوى الصمت التنظيمي لدى هيئة التمريض، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العمل والصمت التنظيمي لدى هيئة التمريض

3. دراسة بعنوان "أثر ضغوط العمل على أداء العاملين: دراسة حالة على شركة جياو للسيارات في الفترة 2014-2019 م". 2022 :

تناول هذا البحث أثر ضغوط العمل على أداء العاملين بالقطاع الصناعي دراسة حالة على شركة جياو للسيارات، وهدف البحث إلى التعرف على أسباب ضغوط العمل التي يعاني منها العاملين بشركة جياو للسيارات، والآثار السالبة التي تخلفها هذه الضغوط على كفاءة أداء العاملين والعمل على معالجتها، وعليه تمت صياغة مشكلة البحث من خلال السؤال: ما أثر ضغوط العمل على كفاءة أداء العاملين بشركة جياو للسيارات واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار 155 شخص يمثلون عينة الدراسة عن طريقة العينة القصدية، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، حيث تم تحليلها على أساليب البرنامج الإحصائي (SPSS)، توصل البحث إلى عدد من النتائج من أهمها، تبين وجود علاقة ارتباط طردي وضعيف ومؤثر معنويًا بين ضغوط العمل وكفاءة أداء العاملين في شركة جياو للسيارات، فكلما كانت هنالك ضغوط على العاملين أثر ذلك في كفاءة أدائهم، وأظهر البحث زيادة الاهتمام بالتنسيق بين العمليات والأقسام المختلفة وتكاملها مما يظهر اهتمام شركة جياو للسيارات بكفاءة أداء العاملين، أوصى البحث بعدد من التوصيات أهمها، ضرورة الاهتمام بكفاءة أداء العاملين بشركة جياو للسيارات، والعمل على الحد من تأثير ضغوط العاملين لما لها من أثر على كفاءة أداء العاملين، ضرورة حصول العاملين على إجازاتهم، لاستعادة نشاطهم وحيويتهم، لما لها من أثر على تحسين أدائهم.

المنطلقات النظرية للدراسة:

ضغوط العمل :

الضغوط: هي مجموعة العوامل الجسمية والنفسية التي تحدث ردود فعل في أثناء مواجهة الفرد للمواقف المحيطة التي تمثل تهديدا له (العميان، 2002)

ضغوط العمل : "تجربة ذاتية تُحدث لدى الفرد محل الضغط اختلالاً نفسياً كالتوتر أو القلق أو الاحباط أو اختلالاً عضوياً كسرعة ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم ويحدث هذا الضغط نتيجة لعوامل قد يكون مصدرها البيئة الخارجية أو المنظمة أو الفرد نفسه وتؤثر بدورها على أدائه للعمل مما يستلزم إدارة هذه الآثار بطريقة سليمة" (علياء , 2015 : 82)

الأداء الوظيفي : نشاط يمكن الفرد من إنجاز المهمة والهدف المخصص له بنجاح، ويتوقف ذلك على القيود العادية للاستخدام المعقول للموارد المتاحة (المير، 1995)

المنهجية وطرق البحث:

تستخدم الدراسة للوصول إلى أهدافها كلا المنهجين الوصفي والتحليلي القائم على الإستقراء والاستنباط والتحليل والربط والمعالجة في إطار تعلقها بموضوع الدراسة.

أدوات الدراسة:

تم العمل على استبيان خصيصا لقياس مدى نتائج البحث

حدود الدراسة:

الزمانية : 2024

المكانية : المملكة العربية السعودية : شركة ريادة

البشرية : العاملين في شركة ريادة

المراجع:

1. حسين، علياء محمد فكري، وخالد محمد الحجازي (2015) "القائد الصغير ومهارات تخطيط الوقت وإدارة الذات"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2015م.
2. عايض، عبداللطيف مصلح محمد، و الشمسي، عبدالمغيث يحيي. (2013). ضغوط العمل وعلاقتها بالأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على الشركة اليمنية للغاز. *مجلة الدراسات الاجتماعية*، ع38 .
3. عبدالله، محمد حمزة أمين. (2022). ضغوط العمل والصمت التنظيمي: دراسة ميدانية. *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية*، ع27
4. عبدالله، عبدالله إبراهيم أبكر، و حامد، حسين محمد آدم. (2022). أثر ضغوط العمل على أداء العاملين: دراسة حالة على شركة جياذ للسيارات في الفترة "2014-2019 م". *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع13
5. العميان، محمود سليمان (2002) السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال – ط 1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن
6. المير، عبد الرحيم، أحمد (1995) العلاقة بين ضغوط العمل وبين الولاء التنظيمي والأداء والرضا الوظيفي والصفات الشخصية - دراسة مقارنة، الإدارة العامة، مج 35، ع2